

اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة

وذلك بفضل من الله ورحمته، وإذا كان الحديث يبشر صاحب الحج المبرور بالجنة فإنه من البديهي أن الله يغفر له ذنوبه، وقد قال رسول الله ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع حجاً لله تعالى كما ولدته أمه»، فالله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً وابتغي به وجهه.

ولفت د.العنزي إلى أن هناك آداباً وأخلاقاً ينبغي أن يتحلى بها كل من يؤدي هذه الفريضة، وقد أشار الله تعالى إلى بعض هذه الآداب والأخلاق في قوله سبحانه: (الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب).

وأكد د.العنزي على وجوب التخلص بالأخلاق الحسنة وحسن الخلق للأهل في ظروف البعد عن الأهل والتعامل مع أقوام وأجناس مختلفة الألسنة والطباع والثقافة، مع ملاحظة التزام التقوى والإكثار من عمل البر من إخلاص لله سبحانه مع مراعاة أن الوجود بقرب الحرم يحتم على الإنسان أن يكون جادا في كل أموره غير هازل، فتلك فرص ربما لا تعوض، وقد أكد النبي ﷺ ما نبهت إليه الآية الكريمة من أخلاق فقال ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

كما يجب عليه أن تكون نفقته من مال حلال فإن الله طيب لا يقبل إلا الطيب، كما جاء في الحديث الصحيح فعلى الحاج أن يحذر أن يتناول حراماً وقد ورد أن الحاج إذا خرج بنفقة خيصة ونادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك مسأور غير مأجور.



د.سعد العنزي

العنزي: الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً وابتغي به وجهه



مبرورة خير من الدنيا وما فيها، وحجة مبرورة ليس لها جزء إلا الجنة، ويعظم ثواب الحج قوله ﷺ: «تأبوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب والفضة».

لا رياء وصدق التوبة ان يخلص الحاج رقبته من المظالم قبل سفره لأداء هذه الفريضة فيرد الحقوق إلى أصحابها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً ويتوب إلى الله ويستغفره فيما عجز عن رده وأن يصل رحمه ويسترضي جيرانه وأصحابه. وأضاف، وقد اعتبر الحج من أفضل الأعمال بعد الإيمان والجهاد، فقد سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: حج إيماناً بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور، يقول سبحانه وتعالى (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) وليس هناك أسمي من الحج المبرور الذي لا يخالطه إثم، فهو يقوم بتكفير السيئات ورفع الدرجات ودخول الجنة، وذلك لمن لم يرفث ولم يفسق، فحقق ما هو خير من الدنيا وما فيها، حيث يقول النبي ﷺ: «حجة



د.خالد المنكور

المذكور: ليس هناك أسمي من الحج المبرور الذي لا يخالطه إثم ولا تعقبه معصية



وأضاف، وقد اعتبر الحج من أفضل الأعمال بعد الإيمان والجهاد، فقد سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: حج إيماناً بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور، يقول سبحانه وتعالى (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) وليس هناك أسمي من الحج المبرور الذي لا يخالطه إثم، فهو يقوم بتكفير السيئات ورفع الدرجات ودخول الجنة، وذلك لمن لم يرفث ولم يفسق، فحقق ما هو خير من الدنيا وما فيها، حيث يقول النبي ﷺ: «حجة



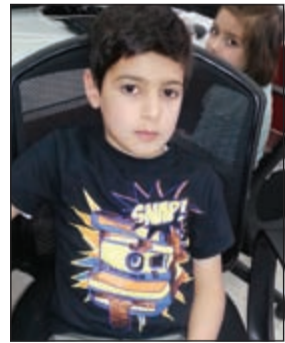
أطفالنا والحج



حسام الدين عاطف



راشد علي راشد



قاسم شعبان



حلا عبدالله



ماريا خالد



حبيبة إبراهيم

فيأخذ ثواباً على ذلك ويعود المسلمون يذهبون إلى مكة لأداء الحج ويقومون بالطواف حول الكعبة ويرتدي الرجال ملابس الأحرام البيضاء ويستغفرونه ويطلبون رحمته، وهو منظر يشد الأبواب ويهز الوجدان وارى فيه الكبير والشباب والكهل، الكل يلجأ إلى الله تعالى.

رداء واحد

حسام الدين عاطف يقول: المسلمون يذهبون إلى مكة لأداء الحج ويقومون بالطواف حول الكعبة ويرتدي الرجال ملابس الأحرام البيضاء ويستغفرونه ويطلبون رحمته، وهو منظر يشد الأبواب ويهز الوجدان وارى فيه الكبير والشباب والكهل، الكل يلجأ إلى الله تعالى.

جدا ولكنهم يسعون لارضاء الله تعالى ويدعون الله يوم عرفات وأتمنى ان اكون معهم، ووعدتني امي عندما اكبر وستذهب معي وابي لأداء الحج ان شاء الله والذي أتمنى ان اؤديه وارجع كما ولدتني امي.

فيه سعادة

راشد علي يقول: الحج المبرور هو الذي لا يكون فيه فسوق ولا جدال وان يكون من مال حلال، وفريضة الحج واجبة على المسلم متى استطاع إليه سبيلاً، وهو مرة واحدة، ومن اراد ان يكرره

عندما ارى الحجاج من جميع بلاد العالم من افريقيا واوروپا وآسيا من اجل ان يؤديوا فريضة الحج يطوفون ويسعون وهم يتضرعون إلى الله تعالى في لباس واحد، وفي يوم نبح الاضحية نتذكر قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام وابنته سيدنا اسماعيل عليه السلام وكيف فداه الله بنبح عظيم.

عندما اكبر

قاسم شعبان يقول: تعجبني جدا رؤية الحجاج وهم يطوفون وأتأمل كثيراً في التلفزيون وهم مزدهمون

التي اوجبها الله على كل مسلم.

سعادة كبيرة

ماريا خالد تقول: اتمنى الذهاب إلى الحج لكنني لم احج لأنني صغيرة واعرف الطواف، كما اعرف السعي بين الصفا والمروة، ولكن ابني وامى ادبنا الحج ويعودان رغم تعبهما الجسماني الا انهما يكونان سعيدين جدا وسعادتهما لا توصف.

ذبح عظيم

حلا عبدالله تقول: ارى مناسك الحج تهز الوجدان

الحج المبرور من أفضل الأعمال. قال رسول الله ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»، ويقول ﷺ: «حجوا فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن»، وفي حديث آخر يقول ﷺ: «الحجاج والغفار وقد الله إن دعوه اجابهم وإن استغفروه غفر لهم».

فكيف يكون الحج مبرورا ليكون جزاؤه الجنة؟ ينصح رئيس اللجنة الاستشارية للعميل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية د.خالد المنكور لكي يكون الحج مبرورا بقوله: على الحاج الحرص على الحلال وتجنب كل ما فيه شبهة حرام حتى يقبل الله منه عبادته ويستجيب لدعائه، قال رسول الله ﷺ: «أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة»، فإن الواجب على المسلم أن يكون طعامة حلالا ليس فيه شيء من الرشوة أو التدليس أو الغش، فإن كل نفقة الحج ينبغي أن تكون من حلال، فحرص المسلم ان يكون طعامة من حلال يجعله مقبول الدعاء ان شاء الله، أما إن حج المسلم بمال فيه شبهة او جمعه من حرام او ظلم الناس واكل حقوقهم فلا فائدة من حجه وأولى به ان يعيد حقوق الناس او يتخلص من هذا المال المشبوه بانفاقه في وجوه الخير ويتوب إلى الله توبة صادقة.

التوبة

وينصح أيضا د.المذكور بالتوبة الصادقة، والله تعالى يقبل توبة المخلصين الجادين المسارعين إلى التوبة من عبادة الجادين في التوبة فيجد العبد كل ابواب الرحمة والغفران مفتوحة له، لأن توبته اقتربت بالإخلاص والعزيمة على عدم العودة إلى الذنوب مرة أخرى. ومن مظاهر الإخلاص

للتواصل

الإيمان صفحتان اسبوعيا تصدران كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafe@hotmai.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.

من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

من فتاوى د.عجيل النشمي

الحج بمبلغ صندوق تعاوني

تسلمت مبلغا من صندوق تعاوني لغرض الحج ومنحت إجازة حج، ولكن لم أحج في نفس السنة، وإنما حججت في السنة الثانية فهل علي شيء؟

● المبلغ الذي تسلمته للحج مع الإجازة، إن كانت نيتك الحج فعلا وحالت ظروفك دون الحج في تلك السنة، ثم تيسر لك الحج بعدها، فلا شيء في ذلك، لأنك أخذت مبلغا مخصصا للحج وقد قمت بالحج، ويراعى في هذه الحال شروط إعطاء هذه الإجازة والمبلغ (وهو الإجازة براتب)، فإن كان الشرط في الإجازة إعادة المبلغ، أو إلغاء الإجازة إذا لم تحج فيجب الوفاء بالشرط التي وضعها ولي الأمر. وهو هنا الجهة المعنية.

استعمال الصابون بعد الإحرام

هل يجوز استعمال الصابون في الحج بعد الإحرام؟

● لا بأس باستعمال المحرم الصابون لأنه ليس طيبا، والمحظور هو استعمال ما يعتبر في العرف والواقع طيبا، والصابون يعتبر منظفا، ويستحسن ألا تكون رائحته فواحة بحيث يبقى عبقه بعد الغسل فترة يشمها غيره.

إعادة الحج

ان شك شخص في وضوئه وقت طوافي القدوم والوداع في الحج واكمل المناسك ومن ثم رجع إلى دياره، فمن باب إبراء الذمة، فهل إذا أتى الشخص بحجة أخرى فهل تحل محل الحجة الأولى ولو أنه لم ينو أنها حجة لأنه شك في الأولى أم يجب عليه أن ينوي لها؟ لأن هناك فتاوى تقول انه يبقى على احرامه، فهل اذا أتى بالحجة الأخرى، تحل هي محل الأولى ولو من دون نية انه ذهب لأنه شك بالأولى وبذلك يصبح متحلا من احرامه السابق، وهل العمرة تحل للشخص من حجته ام فقط يلزمه حج؟

● صيغة السؤال تشير إلى تشكيك وهذا من الشيطان والا فالشك يكون في وقته وليس الآن وهذا من وسوسة الشيطان ويتأكد اذا كنت من هذا الصنف الذي يتشكك كثيرا فحجك صحيح ولا تعده.

عدم إتمام السعي في العمرة

ذهبت الوالدة مع الوالد إلى العمرة في شهر رمضان وكانت معها أختي الصغيرة المريضة وفي أثناء السعي بين الصفا والمروة توقفت أمي عن إتمام السعي في الشوط الثاني وذلك بسبب الزحام، وعادت إلى البلاد فما حكم عمرتها؟

● عليها دم يذبح في الحرم، أو توكل من يذبح عنها هناك، وهذا باعتبار أن السعي واجب وليس ركنا عند الحنفية والحنابلة، وكذا التقصير بالنسبة للمرأة واجب عند الشافعية، وتارك الواجب يلزمه دم.

ومن يرى أن السعي والحلق أو التقصير ركن فيجب عليها اجتناب محظورات الإحرام حتى ترجع وتأتي بالركن الذي لم تفعله، لأن أركان العمرة ليست كالحج فإنها ليس لها وقت معين، ولكن هذا فيه مشقة ظاهرة.

عدم التمكن من أداء الركعتين بعد الطواف

أنهت الطواف فأقيمت الصلاة، فصلبت مع الجماعة، ولم أتمكن من صلاة الركعتين بعد الطواف، فهل يجب أن أصليهما بعد ذلك؟

● لعل الراجح أن صلاة ركعتين بعد الطواف سنة، ولا شيء عليك أن لم تصلهما، وعند الشافعية والحنابلة أن من صلى المكتوبة بعد طوافه أجزأته عن ركعتي الطواف.

قص أظافره وهو محرم

ما حكم الحاج الذي قص أظافر يديه الاثنتين وكان قصده تنظيفهما لأنهما متحنا الأظافر، وهل يتغير الحكم لو قطع أقل من ذلك؟

● إذا قص المحرم أظافر يديه تجب عليه فدية وهي صيام ثلاثة أيام، أو صدقة بإطعام ستة مساكين أو نسك بذبح شاة، وهذا مذهب جمهور الفقهاء - عدا الحنفية، لكن لو قطع ظفرا واحدا ففیه سد الطعام - ولو قطع ظفرين فعليه مدان عند الشافعية والحنابلة، وإن قطع أظافره ناسيا أو جاهلا فلا شيء عليه عند الشافعية والحنابلة، وعليه الفدية عند الحنفية والمالكية.